

النهاية في غريب الأثر

- { بطن } ... في أسماء اللّٰه تعالى [الباطن] هو المحتَجِب عن أبصار الخلائق وأوْهامهم فلا يُدْرِكُه بصر ولا يحيط به وهْمٌ . وقيل هو العالم بما بَطَّن . يقال : بَطَّنْتُ الأمر إذا عَرَفْتَه باطنه .
- وفيه [ما بعث اللّٰه من نبيٍّ ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بِطَانَتَانِ] بَطْنَةٌ الرجل : صاحب سرِّه ودَاخِلِيهِ الذي يَشَاوِر في أحواله .
- [ه] وفي حديث الاستسقاء [وجاء أهل البيطنة يَصْرَجُونَ] البطانة : الخارج من المدينة .
- وفي صفة القرآن [لكل آية منها ظهْرٌ وَبَطْنٌ] أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالْبَطْن ما اِدْتَجِج إلى تفسيره .
- وفيه [المِبْطُونُ شهيدٌ] أي الذي يموت بمَرَضِ بَطْنِهِ كالاسْتِسْقَاء ونحوه .
- ومنه الحديث [أن امرأة ماتت في بَطْنٍ] وقيل أراد به ها هنا الذِّفَّاس وهو أَظْهَرُ لأن البخاري تَرَجَّم عليه : باب الصلاة على الذِّفَّاس .
- وفيه [تَغْدُو وَخِمَاصًا وَتَرُوح بِطَانَانًا] أي مُمْتَلِئَةً البطون .
- ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام [وَعَوَدَ غَنَمَهُ حُفًّا لَّا بِطَانَانًا] .
- ومنه حديث علي [أبيتُ مِبْطَانًا وَحَوَّلِي بُطُونًا غَرْتُي] المِبْطَان الكثير الأكل والعظيم البَطْن .
- وفي صفة علي [البَطِين الأَنْزَع] أي العظيم البَطْن .
- (س) وفي حديث عطاء [بَطَانَتٌ بِكَ الحُمَّى] أي أَثَّرت في بَطْنِكَ . يقال بَطَّنَهُ الداء يَبِطُّنُهُ .
- (س) وفيه [رجل ارتبطَ فرسا لِيَسْتَبِيحَ بِطْنَهَا] أي يَطْلُبُ ما في بَطْنِهَا من الذِّتَّاج .
- [ه] وفي حديث عمرو بن العاص [قال لمَّا مات عبد الرحمن بن عَوْفٍ : هَنِينًا لَكَ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بِبِطْنَتِكَ لَمْ يَتَغَضَّ غَضٌّ مِنْهَا شَيْءٌ] (في الأصل : لم يتغضض منها بشيء . وما أثبتناه من ا واللسان والهروي) ضرب البيطنة مثلا في أمر الدِّين أي خرج من الدنيا سليما لم يَثْلِم دينه شيءٌ . وَتَغَضَّ غَضُّ المَاءِ : نَقَصَ . وقد يكون ذمًّا ولم يُرَدِّ هُنَا إلا المدح .
- (ه) وفي صفة عيسى عليه السلام [فإذا رجل مُبْطَانٌ مِثْلُ السَّيْفِ] المِبْطَان :

الضَّامِرِ الْبَطْنِ .

- وفي حديث سليمان بن صُرَدٍ [الشَّوْطُ بِطَيْنٍ] أَي بِعَرِيدٍ .

(س) وفي حديث علي [كَتَبَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ] الْبَطْنُ مَا دُونَ الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ

الْفَخْرِذِ أَي كَتَبَ عَلَيْهِمْ مَا تَغَوَّرَ بِهِ الْعَاقِلَةُ مِنَ الدِّيَاتِ فَبَيَّنَ مَا عَلَى كُلِّ قَوْمٍ مِنْهَا .

وَيَجْمَعُ عَلَى أَبْطُنٍ وَبَطُونٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .

(س) وَفِيهِ [يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ] أَي مِنْ وَسَطِهِ . وَقِيلَ مِنْ أَمْلِهِ . وَقِيلَ

الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ : وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يُرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ .

- وَمِنْهُ كَلَامُ عَلِيٍّ فِي الْإِسْتِسْقَاءِ [تَرَوَى بِهِ الْقَرِيْعَانَ وَتَسْرِيْلُ بِهِ الْبَطْنَانَ] .

(هـ) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ [أَنَّهُ كَانَ يُدِطُّنُ لِحِيَّتَهُ] أَي يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ

الْحَنْذَلِ وَالذِّقَّانِ .

- وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ [غَسَلَ الْبَطْنَةَ] أَي الدُّبُرَ